

أنشطة منتسوري كمدخل لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة

Montessori activities, an introduction to the development
of geographical concepts for kindergarten

إعداد

أ/ إنتصار إبراهيم على يونس
معلم أول رياض أطفال

إشراف

د/ هبة أحمد البنا
مدرس تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

أ.د/ إناس سعيد الشتيحي
أستاذ أصول تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

الملخص :

هدف البحث الحالى إلى دراسة برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لإستعراض الأدبيات والدراسات السابقة وبناء الأدوات الخاصة بالبحث، المنهج شبه التجريبي: الذى يعتمد على المجموعة الواحدة (القبلى - البعدى) وذلك للتحقق من أثر أنشطة منتسوري فى تنمية المفاهيم الجغرافية، العينة: ٩ من أطفال المستوى الثانى بالروضة، وقد إعتمد هذا البحث على الأدوات البحثية التالية: قائمة بالمفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة للمفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، مقياس مصور للمفاهيم الجغرافية، برنامج لتنمية المفاهيم الجغرافية بإستخدام أنشطة منتسوري لطفل الروضة، وتوصل البحث للنتائج الأتية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.١، بين متوسطي درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة لصالح القياس البعدى. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.١، بين متوسطي درجات القياس القبلى والقياس البعدى على بطاقة الملاحظة للمفاهيم الجغرافية لطفل الروضة لصالح القياس البعدى

وفى ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات ومنها: ضرورة تطبيق البرنامج القائم على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الجغرافية - أنشطة منتسوري - طفل الروضة.

Abstract:

The aim of the current research is to study a program based on Montessori activities to develop some geographical concepts for the kindergarten child.) in order to verify the effect of Montessori activities in developing geographical concepts, sample: 9 of second-level kindergarten children, and this research relied on the following research tools: a list of geographical concepts for a kindergarten child, a note card for geographical concepts for a kindergarten child, an illustrated scale for geographical concepts, a program for developing concepts Geographical using Montessori activities for the kindergarten child, and the research reached the following results: There is a statistically significant difference at level 1., between the mean scores of the pre- and post-measurement on the scale of geographical concepts for the kindergarten child in favor of the post-measurement. There is a statistically significant difference at level 1., between the mean scores of the pre- and post-measurement scores on the observation card for the geographical concepts of the kindergarten child in favor of the post-measurement.

In light of the previous results, some recommendations and suggestions were presented, including: The necessity of applying the program based on Montessori activities to develop some geographical concepts for the kindergarten child.

Keywords :Geographical concepts - Montessori activities - kindergarten child.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني، فهي التي تشكل ملامح شخصية الطفل، فينمو الطفل ويكون نشط وأكثر إستجابته للتعلم وإكتساب السلوك وتنميه القدرات والإستعدادات لديه التي تسهم في النجاح، لذا لا بد أن تقوم التربية على رؤية مستقبلية قوامها فلسفه إرتقائية خاصة في عصر العلم والتعلم الذاتي حيث يشير الواقع إلى أن طفل الروضة المدمج شغوف للتعلم ويتطلع للمعرفة ويتبين ذلك من خلال أسئلته المتنوعة ورغبته للبحث والإستكشاف. وعلى معلمة الروضة ضرورة تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطفل داخل الروضة، وتتمكن من تحقيق الهدف من خلال إمتلاك مهارات التخطيط الجيد الذي يساعدها في تلبية إحتياجات الأطفال وذلك بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١: ٢٠١٢، ١١).

وتعتبر فلسفة منتسوري من أهم الإتجاهات الحديثة في التربية طرق دراسة الطفل Methods of childhood studs التي توضح ضرورة أن يكون الطفل المتعلم إيجابيا في عملية التعلم الذاتي. وتوفير الفرص للمعلمة والطفل للتفكير خارج الصندوق أو التفكير على غير العادة (التفكير الإبداعي) وتقوم على إحترامها للنزعة الإستقلالية للطفل وإحترام حرية الطفل كما تحترم حرية الجسم ليعمل ويتحرك وينمو ؛ ليفكر وينطلق وينشط، مما يحقق النمو وقد نادى هذه الفلسفة بإثراء النشاط واللعب بإستخدام الأدوات والمواد التعليمية وذلك بهدف إشباع ميل الطفل، حيث كانت وسائلها التعليمية مصنوعة من الخامات الطبيعية إذ أنها من أشد المتحمسين لتقوية الروابط بين الطفل والطبيعة. (مجد متولي، رمضان بدوي ٢٠٠٦، ٢٨).

حيث أن يقوم الطفل فيها بالتعليم الذاتي حيث يعمل الطفل ويتعلم وفقاً لميوله ومتطلباته الذاتية ويعتمد على قدراته ومهاراته وإمكانياته دون تدخل الكبار كما يتضمن خبرات مصممه للقيام بتمرينات على الحياة اليومية والنمو الجسمي (شبل بدران، ٢٠١٥، ٨٨).

وأكدت الدراسات على أهمية مدخل منتسوري ومنهادراسة (Keppler ٢٠٠٩) : هدفت إلى التعرف على أوجه اللعب الإيهامي في فصول منتسوري كعامل من عوامل التكيف النفسي للأطفال

وكيفية تعامل المعلمات معهم اثناء اللعب ، وتم تطبيق البحث على خمس مدارس مطابقة من حيث المواصفات من مدارس منتسوري بولاية الاسكا الأمريكية ، وأسفرت النتائج عن دعم المعلمات لنشاط اللعب الإيهامي بالفصول لرغبتهم في تلبية احتياجات الأطفال النفسية ودعمها .
 ودراسة محمد خليفة اسماعيل (٢٠١٠): هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض ، وتم تطبيق استبيان علي (٩٠) معلمة من معلمات الروضات المطبق عليها المدخل ، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لمدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى أطفال الروضة .
 ودراسة (Kavili & Ari :٢٠١١): هدفت إلى تقييم أثر برنامج مونتيسوري في رفع استعداد أطفال ما قبل المدرسة لدخول المدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة بإحدى مدن تركيا ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأسفرت النتائج عن رفع برنامج منتسوري استعداد أطفال ما قبل المدرسة الدخول المدرسة بصورة ملحوظة .

يعد علم الجغرافيا هو العلم الذي يتناول توزيع العديد من الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الارض مثلاً يقوم بتوزيع الياوس والماء أو بتوزيع الامطار أو توزيع البشر أو غير ذلك والواقع أن يسهم في تكوين البيئه التي يعيش فيها الإنسان، و كلمة جغرافيا تستمد أصلها من اللغه الاغريقيه واللاتينيه وهي مكونه من مقطعين (جيو) وتعني الأرض (جرافيك) وتعني الوصف أي أن الكلمه تعني وصف الأرض والدراسات الجغرافيه وصف الظواهر الكونيه الفلكيه المختلفه فقد إهتمت بدراسه الأرض المجموعه الشمسيه وخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع النجوم والأجرام السماويه الأخرى وصف البلدان وأحوالها وقد ترتب على ذلك أن ترك لنا الأغرقيق تراثا جغرافيا مهماً (صلاح محمود،٢٠٠٥، ٦).

وذكر (فاروق الجمال) أن الجغرافيا: علم يعني بدراسة الظواهر المكانية وتتابعها والبحث عن مسبباتها وما يرتبط بها من ظواهر أخرى ويميل الكثير من الجغرافيين إلى التركيز على تحليل المواقع الجغرافيه بقصد تفسير مواضع وأبعاد وأحجام الظواهر الجغرافية المختلفه والتعرف علي أنماط توزيعها داخل أماكن وظيفيه محددة (نجلاء النحاس،٢٠٠٨، ٢).

ويحتتم على الجغرافي الإلمام بالحقائق العلمية الطبيعية والبشرية التي تساعده علي تفهم صوره الأرض (صلاح محمود، ٢٠٠٥، ٧).

كما أكدت وزارة التربية والتعليم على أن المفاهيم الجغرافية من الجوانب الإجتماعية، وينبثق منه معيار: إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية الذي يحتوى على مجموعة من المؤشرات:

- يتعرف الطفل على مفهوم الموقع من خلال وصف أين يسكن؟ (هل بالقرب من نهر، بحر، تل... إلخ).
- يشير إلى مواضع الأشياء ومكان وجودها، مثل (أمام- خلف- بجانب-... إلخ).
- يميز بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية بإعتباره صورة صغيرة للعالم.
- يتعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية التي تميز مسكنه.
- يتعرف على الطقس.
- يميز الحالات المختلفة للطقس، مثل (حار- بارد- ممطر- معتدل... إلخ).
- يتعرف على وسائل النقل والاتصالات المختلفة مثل (التلفاز- التليفون والفاكس- الهاتف- شبكة الإنترنت... إلخ).
- يجرب محادثة أو اتصال مع أصدقائه في أماكن بعيدة عبر الحاسب الألى
- يقارن بين وسائل المواصلات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٣٧).

وبناء على ما سبق يتضح أن تعلم الطفل الجغرافيا يتوقف على الفرص التي يتيحها المعلم له للتعلم

بحواسه من خلال الحركة والنشاط والاستكشاف ، وهذا ما أكدته دراسة (Quintero ١٩٩٩) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية معرفة الأطفال لبيئتهم الجغرافية ، وحصيلة معرفتهم الجغرافية وكيفية تمميتها داخل قاعات النشاط ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال من خلال النشاط أصبح لديهم القدرة على تطوير افكارهم الجغرافية من الإدراك الحسي الثابت إلى أشكال أكثر رمزية لفهم الفضاء الخارجي ، ويعد الحس الجغرافي وفضول الطفل لاكتشاف المكان حوله كالغرفة ، المنزل ، الروضة أو المدرسة ، الشارع، ... الخ ، غريزة طبيعية لدى الطفل ، ولكنها تقتل في قاعات التعليم باعتماد طرائق تدريس جامدة لا تخرج عن اطار الكتاب المنهجي وحفظ ما فيه من معلومات مسطرة بشكل نسقي عن الدول الأخرى ، التي لا يعرف الطفل ماهي وماذا تعني وماهي أهمية دراستها ولا

كيف يستفيد من معرفته لها ، من هنا كان من الضروري استخدام مدخل جديد وتغيير الطريقة التقليدية في تعليم الجغرافيا لتنمية الحس الجغرافي ومهارات قراءة الخريطة الطفل الروضة ، ومن هذه المداخل مدخل منتسوري ،

ومن أهم الميزات تعليم الجغرافيا وفقا لتعاليم منتسوري في مقدرة الطفل الذي يدرس الجغرافيا من الصفر على قراءة الخرائط المختلفة بسهولة ، ومع دراسته الجغرافيا تزداد حصيلة الطفل من المعلومات ويزيد إدراكه للعالم حوله ومعرفته بقدرة الله ، كما تنمي مهاراته في التفكير والتخيل ، وتزيد من فضوله وحبه للاستكشاف .

http://mammashool.blogspot.com.eg/2014/02/blog-post_5734.html, 2014

مشكلة البحث:

جاء إحساس الباحثة بالمشكلة من نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، وكذلك من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال حيث لاحظت وجود قصور لدى أطفال الرياض من حيث إلمامهم بالمعارف والمعلومات الجغرافية وذلك فضلا عن قيام الباحثة بإستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال البالغ عددهم (٣٠) معلمة وذلك للتعرف على مدى إهتمام المعلمات بتقديم المفاهيم الجغرافية وذلك من خلال مقابلة شفوية مفتوحة مع عدد من المعلمات والتي تضمنت عدد من الأسئلة مثل سؤالهن عن مدى إهتمامهم بإعداد أنشطه لتنمية المفاهيم الجغرافية المقدمة فى المنهج الجديد لرياض الأطفال؟ وكذلك سؤالهن عن ما إذا كن يقمن بالعمل على تنمية المفاهيم الجغرافية بصورة حسية لأطفال الروضة ؟ وكيف يمكنهن تنمية المفاهيم الجغرافية؟ وهل يستخدموا طريقة منتسوري فى تنميتها؟ فأظهرت نتائج الدراسات الإستطلاعية أن نسبة كبيرة منهن أكدن على تركيز إهتمام معظمهن على المفاهيم والمعارف اللغوية والرياضية والعلمية. كمدخل هام لإعداد الطفل لمرحلة الصف الأول الإبتدائى.

وذلك نظراً لإدماج المفاهيم الجغرافيا فى مرحلة لاحقة فى التعليم الصف الرابع الإبتدائى من خلال منهج الدراسات الإجتماعية.

مما دعا الباحثة للإهتمام بهذه الفكرة وجعلها محوراً فى إجراء هذا البحث

تحدد مشكلة البحث الحالى فى السعى للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:

• ما دورأنشطة منتسوري فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة؟

وينتقع منه الأسئلة التالية:

١. ما المفاهيم الجغرافية التي يمكن تقديمها لطفل الروضة ؟
٢. ما هي مجالات أنشطة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة؟
٣. ما اثر مجالات أنشطة منتسوري التي يمكن من خلالها تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور أنشطة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

١. تتبع أهمية البحث من أهمية وخطورة مرحلة الطفولة المبكرة حيث إنها من المراحل النمائية التي يمر بها الطفل ويُوضع فيها أساس لنمو شخصيته فيما بعد ونمو الإدراك وتوسيع دائرة معارف الطفل.
٢. تبصير المهتمين بمرحلة رياض الأطفال والقائمين على وضع المناهج ومعلمات الروضة بأهمية أنشطة منتسوري التعليمية التي تنمي المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة.
٣. ندرة الأبحاث في هذا المجال مما يعطى أهمية للبحث وفتح المجال لأبحاث أخرى..

• أدوات البحث:

- إستبانة لاستطلاع رأى المعلمات حول تقديم المفاهيم الجغرافية بصورة حسية (منتسورية) (إعداد الباحثة).
- قائمة بالمفاهيم الجغرافية التي يمكن تقديمها لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة) .

حدود البحث:

الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على عينة (٩) أطفال من المستوى الثانى فى الروضة بمدرسة سماليج الابتدائية المشتركة نظرًا لظروف جائحة كورونا وعدم حضور جميع الأطفال.

الحدود الزمانية: بدأ البحث فى الترم الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ وإنتهى فى نهاية الترم ٢٠٢١.

منهج البحث:

أ. **المنهج الوصفي:** وذلك لإستعراض الدراسات والأدبيات والتجارب السابقة وذلك فى عرض أنشطة منتسورى ودورها فى تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.
ب. **المنهج شبه التجريبي:** الذى يعتمد على المجموعة الواحدة (القبلى - البعدى) وذلك للتحقق من أثر البرنامج.

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث سيتم إتباع الإجراءات التالية:

- كتابة الإطار النظرى للبحث والاستفادة من الدراسات السابقة وتحليلها.
- إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المناسبة للطفل والإستفادة من المعايير القومية لرياض الأطفال، وعرضها على المحكمين وتعديلها فى ضوء آرائهم .
- صياغة البرنامج القائم لتنمية المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة ، وتعديله وفقاً لآرائهم.
- إعداد مقياس للمفاهيم الجغرافية الذى يتناسب مع أطفال الروضة وعرضه على السادة المحكمين، وتعديل المقياس وفقاً لآرائهم.

مصطلحات البحث:

• أنشطة منتسورى :

تعتمد الأنشطة المنتسورية على تدريب حواس الطفل المختلفة ،وترى أن المنبهات الحسية من أهم الحوافز التى تثير إهتمامات الأطفال فى هذه المرحلة المبكرة من أعمارهم ،وتتمية نشاطهم العقلى وذكائهم والملاحظة الموضوعية للطبيعة وللأشياء الموجودة من حولهم ويكونوا أكثر قابلية للنمو والتعلم (شبل بدران ،٢٠١٥ ،٧٦).

• عرفت الباحثة أنشطة منتسورى إجرائيا بأنها:

هى مجموعة من المعارف والخبرات الجغرافية والتي تعتمد على وسائل حسية تثير إنتباه الطفل المدمج بالروضة و تقدم بطريقة مقصودة ومنظمة ومخططة من جانب المعلمة بهدف إكساب الطفل الخبرات المقدمة .

المفهوم الجغرافى: تعرفه(حميدة منصور: ٢٠١٤ ، ٧٣) على أنه "هو ذلك التصور العقلى والمعرفى الذى يتكون لدى الطفل عن طريق معلومات أو خبرات جغرافية متشابهه الخصائص تقدم للطفل من مصادر تعليمية مختلفة سواء تعليمية كانت أو خبرات حياتية يومية من المجتمع المحيط به".
تعرف الباحثة المفهوم الجغرافى إجرائيا على أنه:

هو مجموعة من المعارف الجغرافية التى ترتبط بمعنى لدى الطفل المدمج والتي لها خصائص مشتركة ذات علاقة بالجغرافيا تقدم من خلال الخبرات والأنشطة التعليمية المحسوسة فى الروضة أو المؤسسة أو الخبرات اليومية المباشرة من المجتمع.

الإطار النظرى للبحث: -

مقدمة:

يتناول الإطار النظرى للبحث مجالين من أهم المجالات التى يمكن الإستعانة بها فى تربية الطفل حيث تناول البحث المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة وتناولها من خلال تقديم أنشطة حسية (أنشطة منتسوري) وفيما يلى عرض مجال منتسوري :

المحمور الأول: منتسوري

أكدت منتسوري على أهمية السنوات الست الأولى من عمر الطفل لأنها المرحلة الحاسمة فى حياته،والتي يتكيف الطفل مع من حوله ، وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل هي:-

١- مرحلة العطل المستوعب ؛ حيث يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به و تشكل اساسي تعلمه في المستقبل

٢- الفترات الحساسة: وتتميز بتكرار الطفل الأنشطة معينة حتى يتقنها.

٣- فترة الوعي الكامل : يطبق الطفل بوعى كامل ما سبق واكتسبه من معرفة ومهارات

وعند استخدام الأنشطة مع الأطفال وفقا لتعاليم منتسوري يجب مراعاة الآتي:-

١- أن يكون في بيئة التعلم مكان لكل شيء وأن يكون في متناول الأطفال .

- ٢- توفير ما يساعد الطفل على القيام بممارسة الأنشطة .
- ٣- أن تكون الأدوات والمواد المستخدمة في الأنشطة جاذبة للأطفال .
- ٤- عدم كثرة الأدوات والمواد المستخدمة في الأنشطة .
- ٥- عدم كثرة الأنشطة المقدمة للأطفال في المرة الواحدة لمنع الارتباك .
- ٦- تحفيز الطفل للمشاركة في الأنشطة تبسيط الأنشطة للأطفال .
- ٧- عدم مقاطعة الأطفال أثناء تركيزهم في أداء الأنشطة .
- ٨- الثناء علي أي عمل بسيط ينجزه الطفل عند ممارسة الأنشطة (ليزا فان وسلفيا عبيد ،٢٠١٣، ١٤).

ركائز التعليم عند منتسوري :

من أهم ركائز التعليم عند منتسوري

- ١- التعلم بشكل مستقل : ويكون بإتاحة الفرصة للطفل لكي يختار الأنشطة التي تستهويه ليقوم بها ثم بعد ذلك يكتشف أخطائه بنفسه .
- ٢- التقليد والمحاكاة : يتعلم الطفل الكثير من خلال تقليده للأخرين ، فهو يرغب باستمرار في محاكاة ما يراه في منزله ومجمعه (ليزا فان ،٢٠١٠، ٣١)

مجالات أنشطة منتسوري :

الأنشطة الحسية عند منتسوري هي العمل الذي يوصل الطفل فيه حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم ، وتتوعت الأنشطة كالأتي:-

١. تدريبات حاسة البصر :وتحفز الطفل على إكتشاف الإختلافات بين الأشياء وتمييز كيف تختلف الأشياء المتشابهة عن بعض .
٢. تدريبات حاسة السمع : تمكن الطفل من التمييز بين الأصوات المختلفة ، وتشكيل افكاره عن ما تعنيه تلك الأصوات .
٣. تدريبات حاسة تمييز الوزن : تعلم الطفل الفروق بين الأوزان المختلفة (الثقل-الخفيف)
٤. تدريبات الإحساس بالحرارة : تساعد الطفل على صقل أحساسه بدرجات الحرارة المختلفة (الحار - البارد - المعتدل)،

٥. تدريبات حاسة اللمس : تعلم الطفل كيف يستخدم اصابعه ، وتطور مفاهيمه من خلال شعوره بلمس الأشياء .
٦. تدريبات حواس الشم والتذوق :تساعد الطفل على تكوين مفهومه عن الرائحة سواء كانت ذكية أو كريهة ،والنكهة سواء كانت محبوبة أو مذمومة(ليزا فان وسلفيا عبيد ،٢٠١٠، (١٠)

مثال على أنشطة منتسوري الخاصة بحاسة الإبصار

أ- الأسطوانات Knobbed Cylinders

* وصف الخامة:-

٤ قطع من (الخشب الصلب) في كل منها يدخل صف من عشر إسطوانات صغيرة أو أقراص وجميعها مزودة (بكرة صغيرة) يمكن إمساك الإسطوانة بها ، وهي تتدرج في الصعوبة من حيث:

- ١- إسطوانات لها نفس الإرتفاع ولكن بتدرج يزداد من الأرفع إلى الأكثر سمكا.
- ٢- إسطوانات تزداد في كل الأبعاد ، تتدرج من الأصغر إلي الأكبر ولكنها في نفس الشكل .

- ٣- إسطوانات لها نفس القطر ومختلفة في الإرتفاع (طويل أو قصير).
 - ٤- إسطوانات لها بعدين ، تتناقص في القطر وتزداد في الإرتفاع.
- *الهدف:-

- ١- تنمية التمييز البصري عند الطفل للأشكال والأحجام .
 - ٢- تنمية التركيز والانتباه عند الطفل .
 - ٣- تنمية مهارات اليد الصغرى حيث يساعد ذلك في عملية الكتابة من خلال طريقة مسك الطفل للإسطوانات.
 - ٤- تنمية مهارات الحساب من ملاحظة للأحجام المختلفة للإسطوانات .
- * وسيلة التصحيح والتحكم في الخطأ:

أن كل إسطوانة توجد في مكانها المحدد لها بالضبط - ولا يمكن لإسطوانة أن تدخل مكان الإسطوانة الأخرى .

ثانياً: المفاهيم الجغرافية يتم عرضه كالاتي

المفاهيم الجغرافية Geographical Concepts :-

عرفت (ياسمين الصايغ : ٢٠١٤ ، ١٥) المفاهيم الجغرافية على أنها: "مجموعة من المفاهيم الخاصة بزيادة وعي الطفل للبيئة الجغرافية من حوله في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، وسوف تتناول الدراسة الحالية بعض هذه المفاهيم الجغرافية (الكواكب الشمسية - باطن الأرض - الليل والنهار - الخرائط - القارات - الجهات الأصلية - وسائل الاتصال وسائل المواصلات - الطقس) وغيرها من المفاهيم الجغرافية" .

تعرف الباحثة المفهوم الجغرافي إجرائياً على أنه: هو مجموعة من المعارف الجغرافية التي ترتبط بمعنى لدى طفل الروضة والتي لها خصائص مشتركة ذات علاقة بالجغرافيا تقدم من خلال الخبرات والأنشطة التعليمية المحسوسة فى الروضة أو المؤسسة أو الخبرات اليومية المباشرة من المجتمع.

أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية:

وذكرت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية ومنها: دراسة (ياسر عبد الحليم : ٢٠١٠، ٣٧)، ودراسة (شيماء أحمد : ٢٠١١، ٥٣)، ودراسة (شيماء عبد المنعم : ٢٠١١، ١٧)، ودراسة (حميدة منصور : ٢٠١٤، ٤٢)، ودراسة (دعاء سليم: ٢٠١٤، ٨٤)، ودراسة (ياسمين الصايغ: ٢٠١٤، ٢٠) و(فارغة محمد، محمد عبد الحكيم : ٢٠١٥، ٨٠)، ودراسة (لمياء الصغير: ٢٠١٦، ١٠)، ودراسة (رحاب الشريف : ٢٠١٦، ٢٨)، ودراسة (ميرفت حسنين: ٢٠١٦، ٧٢)، ودراسة (نجلاء السبيعي : ٢٠١٨، ٤٠) لتعلم الأطفال المفاهيم أهميته وفوائده المتعددة التي يمكن أن تلخص في الآتي: -

١- المفاهيم أكثر ثباتاً، وهى أقل عرضة للتغير من المعلومات التي تعتمد على مجموعة من الحقائق العلمية الجزئية والمعلومات المحدودة؛ حيث أنها تربط بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة، وتوضح العلاقات بينها، وتربط الأشياء والأحداث والظواهر والذى

- بدوره يساعد الأطفال على فهم المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية مما تساعد في فهم البيئة بجميع مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية.
- ٢- تساعد المفاهيم في تصنيف عددًا كبيرًا من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة، وتجمع بينها في مجموعات أو فئات مما تساعد على سهولة تعلم الأطفال وزيادة إهتمامهم بمادة الجغرافيا، وخلق الدافع للتعلم والقدرة على التنبؤ والتحكم.
- ٣- التعرف على الكوكب الذي نعيش عليه والكون والتعرف على الجغرافية الطبيعية والبشرية والتفاعل بين الإنسان والبيئة.
- ٤- التعرف على مشكلات العالم المعاصر، (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية)
- ٥- تنمية قدرة الأطفال على الملاحظة الدقيقة ومساعدتهم على إستكشاف وتحليل الظواهر.
- ٦- الجغرافية، كما تنمي العديد من الصفات المرغوبة مثل التنظيم والدقة والملاحظة.
- ٧- تساعد المفاهيم الجغرافية على التقليل من تعقد البيئة، فالظواهر متداخلة و على درجة عالية من التعقيد فالمفاهيم تمكن المتعلم من تنظيم وتبسيط مدركات الطفل للبيئة
- ٨- تساعد المفاهيم على التقليل من إعادة التعلم حيث عندما يتعلم الطفل مفهوما جغرافيا مثل مفهوم (الجبل) بأبعاده المختلفة (كالشكل - الإرتفاع - القمة) فإنه يستطيع أن يطبقه في المواقف الجديدة التي تواجهه عن طريق تطبيق ما تعلمه دون الحاجة إلى تعلم جديد.
- ٩- تزويد الأطفال بوسائل من خلالها ينمو الطفل معرفيا معرفه وتكون على درجه من المرونه تسمح بإستيعاب حقائق جديده دون جهد كبير مما يزيد مفاهيم الطفل عمقا وإتساعا تطوير معرفة الطفل للبيئات المختلفه في وطنه (زراعية ساحلية - صناعية - صحراوية... الخ
- ١٠- تساعد الطفل على التعامل بفاعليه مع المشكلات الطبيعيه والاجتماعيه للبيئه وتساعد المعلمين على تنظيم المحتوى وتكون صوره ذهنيه له وتوفر فرص لإختيار خبرات ومواقف التعلم وتنظيمها، حيث أنها تستخدم كخطوط أساسية في النسيج العام للمنهج و تمد الأطفال بمعلومات ثرية عن جغرافية بلده جمهورية مصر العربية

وخصائصها الطبيعية والبشرية وتعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو البيئة والعمل على حمايتها والمحافظة عليها.

الأهداف العامة من تدريس المفاهيم الجغرافية:

تعد الجغرافيا من أكثر المناهج أهمية في المراحل التعليمية المختلفة حيث تكسبه الأطفال العديد من المهارات والقدرات المختلفة والوعي بالقضايا والمشكلات المعاصرة وتساعدهم في حياتهم الحالية والمستقبلية وتختلف أهداف تدريس الجغرافيا على المستوى المدرسي من مجتمع إلى آخر، بل وفي المجتمع الواحد من بيئة الأخرى ومن وقت إلى آخر، إلا أنه أكدت العديد من الأدبيات على أهداف تدريس الجغرافيا منها: (صلاح محمود: ٢٠٠٥، ٦١)، ودراسة (شيماء الميهي: ٢٠٠٨، ٣٥)، و(سلوى أبو بكر، نادية قربان: ٢٠١١، ٩٨)، ودراسة (شيماء عبد المنعم: ٢٠١١، ٢٠: ٢٣) و(نجلاء سرحان: ٢٠١٨، ٤٠: ٤٣) كالأتي:-

١. دراسة طبيعة العلاقات بين الناس والبيئة التي يعيشون فيها والتأثير المتبادل بينهما والإنتفاع بالبيئة، ومعرفة وما ينتج عنها من مشكلات.
٢. إتاحة الفرص أمام الأطفال للملاحظة المباشرة والغير المباشرة والتدريب على قوة الملاحظة و تشبع حاجة الطفل في البحث عن علل الأشياء، وحب الإستطلاع، ومحاولة التعليل و التفسير والتفكير السليم حول الظواهر.
٣. تنمية الولاء إلى الوطن والإعتزاز به، والتعاطف مع الآخرين نحو حل مشكلاتهم.
٤. تنمية مهارات الطفل الازمة لإستخدام الأدوات والطرق في البحث الجغرافي وفهم المصطلحات الجغرافية.

شروط تعلم المفاهيم الجغرافية:-

١. أن يكون لدى الطفل بعض المعلومات الضرورية والمهارة والخبرة حتى تساعده على التعلم حيث نبدأ من معارفه وخبراته السابقة.
٢. يجب أن يظهر الرغبة في المشاركة في النشاطات التعليمية وتزويده بالوقت الكافي لمساعدته على إكتشاف المفهوم، لأنه يستجيب فقط إذا كانت إستجابته مرغوبة لديه.

٣. يجب أن تعد المعلمة بعض الوسائل التعليمية كالكتب أو النماذج المجسمة أو الأفلام والتي تساعد على تقريب المفاهيم إلي الطفل حسيا (رحاب الشريف : ٢٠١٦، ٢٨).

أنواع المفاهيم :-

ذكر (جودت سعادة: ١٩٩٠، ٣٢٢ : ٣٢٥)، (بحيى سليمان : ٢١٠، ٢٠٠١)، (أحمد اللقانى وآخرون : ٢٠٠٧، ١٦٣) أنه يوجد عدة تصنيفات للمفاهيم، فقد تصنف المفاهيم وفقا لأسلوب اكتسابها، وقد تصنف وفقا لطريقة تعلمها، وقد تصنف وفقا لطبيعتها، حيث تحدث العديد من علماء التربية فى هذا الشأن منهم فيجوتسكى، وبرونر وأوزابل، وجودت سعادة وآخرون وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات :-

(١) تصنيف المفاهيم وفقا لأسلوب اكتسابها :-

يصنف "فيجوتسكى" Vygotsky المفاهيم وفقا لأسلوب اكتسابها إلى:

أ- مفاهيم تلقائية: وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة لاحتكاك الفرد اليومي بمواقف الحياة المختلفة وتفاعله مع الظروف المحيطة به.

ب- مفاهيم علمية: وهي التي تنمو نتيجة لتهيئة المواقف التعليمية سواء من جانب المتعلم أو من جانب مصدر خارجي. على الرغم من الإختلاف بين النوعين إلا أنهما يتفاعلان ويكملان بعضهما البعض.

مراحل تكوين المفاهيم الجغرافية:-

قدمت العديد من الدراسات عدد من المراحل لتكوين المفهوم منها دراسة (دعاء سليم:

٢٠١٤، ٧٥)، ودراسة (نجلاء سرحان : ٢٠١٨، ٣٨)

و حدد برونر أيضًا ثلاث مراحل لتكوين المفهوم:

١- المرحلة العملية أو الحسية : وفيها يكون الطفل مفاهيمه عن الذهنية فاعل مباشر مع الأشياء والمواقف في البيئة المحيطة، فيكون مفاهيمه عن طريق ربطها بالأعمال التي يؤديها بنفسه.

٢- المرحلة الصورية: وفيها يكون الطفل مفاهيمه عن طريق الصور الذهنية.

٣- المرحلة الأبعاد: وفيها يصل الطفل إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز التعبير عن المفاهيم فيحل الرمز محل الأعمال الحسية.

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الجغرافية:-

١. **خصائص المتعلم:** وهي عوامل تتعلق بالمتعلم منها بعمره الزمني، قدرته على التحصيل، وعمره العقلي (مستوى الذكاء)، أسلوبه الإدراكي، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، وعمره الزمني، ويكون قادر على تجميع وتصنيف الصفات المشتركة التي تكون أساس التصنيف.
٢. **خصائص الموقف التعليمي:** وتتمثل هذه الخصائص في التعليمات التي تقدم قبل تقديم المفهوم حتى يتمكن الطفل من معرفة خصائص المثيرات والإستجابات المستخدمة لحل المشكلة، قدرة المعلم على تهيئة المواقف التعليمية ومنها (كمية المعلومات المقدمة، طريقة تقديم الأمثلة، كمية المعلومات المصاحبة للأنشطة اللفظية، معدل الأمثلة الموجبة والسالبة..).
٣. **خصائص المفهوم:** من حيث الصفات التي يتصف بها، وطبيعة العلاقات التي تربط هذه الصفات معاً، من حيث بساطته أو تمييزه، أو عموميته، أو درجة تركيز الأبعاد، ودرجة تجريده، وكلما اتجهنا من المفاهيم البسيطة إلى المعقدة، ومن الحسية إلى المجردة، كلما كان تعلم المفهوم صعباً كما تشمل طريقة تقديم المفهوم إما بالطريقة الإستقرائية أو بالطريقة الإستنباطية.

وقد حدد (محمد أمين عطوة : ٢٠٠٩، ٣٧) أربع مراحل لتكوين المفهوم:-

١. التمييز:- وهنا يتعرف الطفل ماذا يقصد بالمفهوم ويميزه عن غيره.
٢. التصنيف:- فيها يصنف الطفل المفاهيم إلى فئات خاصة وفرعية ترتبط بالمفهوم العام.
٣. التشكيل (التعريف):- يقوم الطفل بتعريف أو تحديد المفهوم.
٤. التعميم:- يدرك الطفل العلاقات بين المفاهيم ويربطها ببعضها البعض ويتوصل منها إلى تعميمات.

خطوات تحليل المفهوم:

ويحدد (صلاح محمود: ٢٠٠٥، ٦٨) مجموعة من الخطوات لتحليل المفهوم:-

- ١- تعريف المفهوم.

٢- تحديد الخصائص الثابتة والخصائص المتغيرة للمفهوم.

٣- تحديد الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية بالنسبة للمفهوم.

(<http://www.geosyr.com/vb/sitemapt>)

وقد حدد (صلاح محمود: ٢٠٠٥، ٦٨)، (محمد أمين عطوة : ٢٠٠٩، ٤٠) أساليب لقياس تعلم الطفل للمفاهيم الجغرافية إذا تمكن من الآتي:-

١. تعريف المفهوم: أي تحديد الدلالات اللفظية للمفهوم، والتعبير لفظياً أو كتابياً أو بالرسم عن المفهوم.

١- إكتشاف المفهوم: من خلال إجراء عمليات التصنيف والتعميم والتمييز.

٢- استخدام المفهوم: في عمليات التمييز والتصنيف للمفاهيم.

٣- تطبيق المفهوم: في مواقف تعليمية جديدة.

٤- تفسير المشكلات وحلها وفقاً لما تعلمه.

٥- صياغة الفروض من خلال إدراك العلاقات الهرمية بين المفهوم والمفاهيم الفرعية أو الرئيسية التي ينتمي إليها.

دور المعلمة في تنمية المفاهيم الجغرافية:-

أكدت العديد من الأدبيات على دور المعلمة الأساسي في إكساب وتنمية المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين (الأطفال) منها:- (مايسة عبد العزيز: ٢٠٠٨: ٣٢)، (أحمد الصغير: ٢٠١١، ٣٩)، (أمال كلوت: ٣٦، ٢٠١٢)، (مريم جبر: ٢٠١٣: ٢٤)، (ميرفت عبد النبي: ٢٠١٦، ٧٣) ويتضح كالاتي :-

أكدت هذه الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على استخدام المداخل والإستراتيجيات

التدريسية والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تمكنه من تعليم الأطفال المفاهيم الجغرافية

وفي حدود علم الباحثة المفاهيم والمبادئ الجغرافية هي جزء من الثقافة الجغرافية حيث

أن الثقافة جغرافية كما قسمتها (نجلاء مجد) لأغراض التنظيم الى أربعة أقسام رئيسيه هي: تعريفات تركز علي معرفه مواقع الأماكن وتعريفات تركز على الموضوعات الخمس الأساسية في

الجغرافيا (مبادئ الجغرافيا) تعريفات تركز علي معايير الجغرافيا القومية وتعريفات جمعت بين plk وأبعاد أخرى للثقافة الجغرافية.

الموضوعات الأساسية للجغرافيا (مفاهيم الجغرافيا ومبادئها):

وهي الموضوعات التي وضعتها جمعية الجغرافيون الأمريكيان والمجلس الوطني للتربية

الجغرافية في عام ١٩٨٤ وتشمل:

- ١- الموقع (المطلق أو النسبي).
- ٢- المكان (السمات الطبيعية والبشرية).
- ٣- العلاقات داخل الامكان (بين البشر والبيئات).
- ٤- الحركة (تأثير البشر على سطح الأرض).
- ٥- الأقاليم (كيف تتشكل و تتغير).

قائمة المفاهيم الجغرافية الخاصة بطفل الروضة .

ملاحظات	مدى إرتباط العبارات بالمحور		مدى مناسبة المفهوم لطفل الروضة المدمج		التعريف	المحور	
	مرتبط	غير مرتبط	مناسب	غير مناسب		فرعي	رئيسي
					المجموعة أو النظام الذي تشكل الشمس مركزه ويدور حولها الكواكب.	المجموعة الشمسية	
					المصدر الرئيسي للضوء والحرارة وهي نجم مضيء يشع ضوءاً وحرارةً وهي أقرب النجوم لنا.	الشمس	
					الكوكب كرة من الصخر أو الغاز تدور حول النجم، والكواكب أجسام معتمة تدور حول الشمس في مدارات محددة وعددها ثمانية ومرتببة حسب بعدها عن الشمس.	الكواكب	
					أحد الكواكب التي تدور حول الشمس وهو الكوكب الثالث ويتكون من ثلاث طبقات في القشرة الأرضية والوشاح ولب الأرض الداخلي والخارجي.	كوكب الأرض	
					القمر يظهر في السماء لئلاً يشبه الأرض في دورانه حولها وفي أنه ليس له ضوء وإنما يعكس ضوء الشمس الساقط عليه، لذا يبدو منيراً.	القمر	
					ظاهرة تنشأ نتيجة دوران الأرض حول محورها.	تعاقب الليل والنهار	
					ظاهرة تحدث في نصف الكرة الأرضية	الليل	

				المظلمة بعيد عن ضوء و حراره الشمس.	
				ظاهرة تحدث في نصف الكرة الأرضية القريب والمواجه لضوء وحراره الشمس	النهار
				الفترة التي تبدأ بالإنقلاب الشتوي من ٢١ ديسمبر حتى ٢١ مارس ويكون فيه المناخ بالبرودة وسقوط الأمطار والبرق والرعد.	شتاء
				الفترة التي تبدأ بالاعتدال الربيع و يكون من الفترة ٢١ مارس حتى ٢١ يونيو و يتميز فيه المناخ بالاعتدال وصفاء السماء وسطوع الشمس وتفتح الأزهار.	ربيع
				الفترة تبدأ بالاعتدال الصيفي ويكون من الفترة ٢١ يونيو حتى ٢٣ سبتمبر و تتميز في المناخ الجو الحر والشمس الساطعة الحارة.	صيف
				الفترة التي تلي الصيف و يكون من ٢٣ سبتمبر حتى ٢١ ديسمبر و يتميز في المناخ بهبوب الرياح وتساقط أوراق الشجر.	خريف
				مجسم يتم استخدامه كنموذج للأرض، وهو نموذج مصغر للكوكب على شكل كرة.	نموذج الكرة الأرضية
				الجزء الصلب من الأرض والذي يقع على مستوى أعلى من مستوى سطح البحر.	اليابس
				الماء السائل الذي يملأ المناطق المنخفضة من اليابس في الكره الأرضية وهو إما مالح مثل البحار والمحيطات أو عذب مثل الأنهار.	الماء
				مساحة واسعة من الماء المالح والعذب.	المسطحات المائية
				طبقة الهواء التي تحيط بالأرض ويتكون من عدة طبقات	الغلاف الجوي
				اسم يطلق على الغاز الذي يغلف الكرة الأرضية.	الهواء
				الطبقة السطحية من الأرض والتي ينمو عليها النبات .	التربة
				كانن حي أخضر اللون ذاتي التغذية يصنع غذائه بنفسه في وجود الضوء.	النبات
				نبات ينمو دون تدخل الانسان.	النبات الطبيعي
				النبات الذي يزرعه الانسان.	النبات المزروع

المفاهيم الجغرافية المناسبة للطفل الروضة :-

تناولت العديد من الدراسات المفاهيم الجغرافية المقدمة لاطفال الروضة منها دراسة (شيماء الميهي : ٢٠٠٨، ٣٨)، ودراسة (حميدة منصور : ٢٠١٤، ٦٠، ٦٤)، ودراسة (المياء أحمد: ١٣:١٢، ٢٠١٦) كالاتي :-

أولا : مفهوم الموقع Location

يتطلب الموقع الجغرافي قدرة الطفل على إستخدام الخريطة، والتعرف على نموذج الكرة الأرضية، وذلك للتعرف على الموقع وتحديده، وكذلك تحديد الإتجاهات ومعرفة أهمية موقع المكان في تحديد ملامحه.

ثانيا : المكان Place

يقصد به المكان الحسى المجرد فكل مكان على سطح الأرض يتصف بصفات محسوسة، و أخرى غير محسوسة تميزه عن غيره من الأماكن، ويستخدم الجغرافيون الخصائص الطبيعية والبشرية لوصف الأماكن الجغرافية.

فالخصائص الطبيعية Physical Characteristic ترجع إلى الجيولوجيا، والغلاف الجوي، والمسطحات المائية، والعمليات البيولوجية "علم الأحياء" تلك التي تكون شكل الحياة والمناخ والتربة والغابات، أما الخصائص البشرية Human Characteristic فتمثل الزيادة السكانية، والإستيطان، والمهن، وأسلوب البناء والتعمير، والنشاط الإقتصادي، والأنشطة الترويحية، وشبكات النقل والإتصالات، وإختلاف الثقافات والفلسفات والعقائد والأديان والعادات والتقاليد واللغات والتنظيمات السياسية.

ثالثا: التفاعل بين الإنسان والبيئة

Human – Environment Interaction يعد من أهم الموضوعات الحيوية في التربية الجغرافية لأنه قائم على دراسة التفاعل بين الإنسان والبيئة ويمكن توضيح هذا التفاعل من خلال ثلاثة مفاهيم:

- ١- الإنسان يتكيف مع بيئته. Human Adapt on the Environment.
 - ٢- الإنسان يعدل بيئته. Human Modify the Environment.
 - ٣- الإنسان يعتمد على بيئته. Human Depend the Environment.
- فالإنسان يتكيف مع بيئته بارتداء الملابس التي تتناسب مع حالة الجو، ويعدلها بتدفئة أو تبريد المنازل بما يتناسب مع حالة الجو، كما أنه يعتمد عليها في الحصول على الماء والغذاء.

رابعا : الحركة Movement

حركة الناس ظاهرة أزلية منذ بدء الخليقة و مستمرة إلى يومنا هذا، ويتصل مفهوم الحركة بنشاط المجال الجغرافي عن طريق التغير أو التحول عبر الزمن والتنقل عبر المكان، وهنا يتعرف الطفل على وسائل المواصلات والإتصالات المختلفة

خامسا: الإقليم Region

يستخدم مفهوم الإقليم إستخداما واسعا في شتى مجالات المعرفة، وهى يعنى مساحة معينة أو حيزا جغرافيا ذا خصائص طبيعية وتاريخية وبشرية " إقتصادية - إجتماعية " معينة. والمعايير الدولية تكسب الجغرافيا مكانه في السياسة التربوية وتدفعها خطوه للأمام حين تطرح أفكار جديدة تجعل المنهج يدرس بشكل مختلف ومثير يجعل الطفل شغوف بالتعلم.

<http://www.national geographic.com/resources/mgo/education/standards.html>

جدول (١) نتائج اختبار (Z : ولوكسون) لدرجات التطبيقين المفاهيم الجغرافية

البعد	فرق الرتب بين	الإشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة الإحصائية
الموقع	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٧٣	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				
المكان	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٦٨	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				
التكيف	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٧	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				
الحركة	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٦٨	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				
الإقليم	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٧	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				
بطاقة ملاحظة المفاهيم الجغرافية	بعدي -	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٦٨	دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١
	قبلي	موجبة	٩	٥	٤٥		
		متعادلة	٠				

ينتضح من جدول (١) أن مجموع الرتب الموجبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٤٥ في حين مجموع الرتب سالبة الإشارة = صفر مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن

هذه الفروق تصل إلي مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لدرجات البطاقة ككل ولكل بعد علي حدى.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المفاهيم الجغرافية ككل وللأبعاد الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من الأثر التربوي وفعالية البرنامج القائم على أنشطة منتسوري المعرفي تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لإختبار ولكوكسون اللابارامترى ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٢) حجم التأثير لنتائج إختبار ولكوكسون (Z)

البعد	قيمة (Z)	قيمة r	الفعالية
الموقع	٢.٦٧٣	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا
المكان	٢.٦٦٨	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا
التكيف	٢.٦٧	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا
الحركة	٢.٦٦٨	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا
الإقليم	٢.٦٧	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا
البطاقة ككل	٢.٦٦٨	١	فعالية مرتفعة ومهمة تربويًا

ويتضح من الجدول السابق أن قيم حجم التأثير بالنسبة للبطاقة ككل = ١ أي أن البرنامج المعرفي القائم على أنشطة منتسوري له فعالية مرتفعة وتأثير قوي جدًا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى عينة من أطفال الدمج بالروضة.

توصيات البحث:

- تدريب معلمات الروضة على برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة .
- لفت نظر المسؤولين والمعنيين ومتخذي القرار للإهتمام بأطفال الدمج وتضمين أنشطة متعددة تناسب كل فئة منهم داخل مناهج الروضة، وتدريب معلمات الروضة عليها .

الدراسات المقترحة:

- دراسة فاعلية برنامج قائم على فنيات منتسوري لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.
- تصور مقترح لتنمية الوعي الجغرافي بإستخدام الخرائط الذهنية لدى طفل الروضة.

المراجع

- أحمد حسين اللقانى وآخرون (٢٠٠٧): تدريس المواد الإجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد محمد الصغير عمران (٢٠١١): فعالية التعلم الخليط فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- آمال عبد القادر أحمد الكحلوت (٢٠١٢): فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جودت أحمد سعادة (١٩٩٠): مناهج الدراسات الإجتماعية، الطبعة الثانية، بيروت، دار العلم للملايين.
- حميدة محمد عبد المتعال منصور (٢٠١٤): تبسيط ودمج أنشطة الدراسات الإجتماعية فى البرنامج اليومى لرياض الأطفال فى ضوء معايير تعليم الطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- دعاء عبد الظاهر السيد سليم (٢٠١٤): أثر برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الأطفال فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- رحاب عبد الخالق الشريف (٢٠١٦): أثر إستراتيجية إلكترونية مقترحة قائمة على بعض مصادر التعلم الإلكترونية فى تنمية المفاهيم الجغرافية والدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- سحر إبراهيم أحمد محمود (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية فى التدريس العرضى المباشر على تعلم المفاهيم الجغرافية بمستوياته المختلفة وبقاء أثر التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- سلوى أبو بكر باوزير ود نادية عبد العزيز قريان (٢٠١١): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- شبل بدران (٢٠١٥): الفلسفات والإتجاهات المعاصرة فى تربية الطفل.مجلة الطفولة والتنمية، مجلة مصر مج ٦، ع ٢٤.
- شيماء المغاورى أحمد أحمد (٢٠١١): فاعلية إستخدام الألعاب الأكاديمية لتنمية الثقافة الجغرافية والحس المكانى لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا
- شيماء على عبد الهادى عبد المنعم (٢٠١١): فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذالصف الثانى الإعدادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شيماء محمد نجاتى أحمد الميهى (٢٠٠٨): برنامج لتنمية الحس الجغرافى لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة طنطا.
- صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات اهدافه. محتواه. اساليبه. تقويمه، عالم الكتب كليه التربية، جامعة حلوان.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١): الإحصاء النفسى والتربوى: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18، دار الفكر العربى.
- فارغة حسن محمد، محمد رجب عبد الحكيم (٢٠١٥): تعليم الجغرافيا والمواطنة، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٦):- المواد الأتجتماعية - أهدافها، محتواها، واستراتيجيات تدريسها، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الإأتجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- ليزا فان دير ليندي (٢٠١٠): د. ماريا مونتييسوري في البيت العربي. القاهرة : دار الكلمة للنشر والتوزيع.
- محمد أمين عطوة (٢٠٠٩): تدريس الدراسات الإجتماعية (النظرية والتطبيق رؤية معاصرة)، ط١، دار السحاب، القاهرة.
- محمد خليفة اسماعيل (٢٠١٠): "مدخل مونتييسوري وأثره في اكتساب بعض مهارات الحياة العملية"، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد ٣١، ع ٤، ج ١، يوليو، ص ص ٣٤٣-٣٩٤.
- محمد متولى قنديل، رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٦). المواد التعليمية فى الطفولة المبكرة. دار الفكر، الأردن.
- مريم جبر يوسف قنوع (٢٠١٣): إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية وأثره فى تنمية المفاهيم الجغرافية والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ميرفت عبد النبى سيد حسنين (٢٠١٦): منهج مقترح قائم على المدخل البصرى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس.
- نجلاء سرحان ناصر السبيعي (٢٠١٨): فاعلية نمط تقديم المحتوى التعليمى (الواقع المعزز/ الإنفوجرافيك) فى تنمية المفاهيم الجغرافية لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- نجلاء مجد محمود النحاس، (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية فى تنمية الحس المكانى والثقافة الجغرافية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، مشروع تحسين التعليم فى الطفولة المبكرة. القاهرة،.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١١ : ٢٠١٢): دليل معلمة الروضة لمنهج حقى ألعب وأتعلم وأبتكر، جمهورية مصر العربية، قطاع الكتب.
- يحيى عطية سليمان وسعيد عبده نافع (٢٠٠١): تعليم الدراسات الإجتماعية للمبتدئين، الطبعة الثانية، دبی، دار القلم.

- Keppler, G.T. (2009): "The role of play in preschool Montessori classroom", Master thesis, University of Alaska, Anchorage
- Kayili, G & Ari, Ramazan (2011): 'Examination of the effect of the Montessori approach on preschool children's readiness to primary education', Educational science.

<http://www.geosyr.com/vb/sitemapt>

<http://www.nationalgeographic.com/resources/ngo/education/themas.html>

<http://www.nationalgeographic.com/resources/mgo/education/standards.html>

<http://www.nationalgeographic.com/resources/mgo/education/standards.html>

http://mammaschool.blogspot.com/2014/02/blog-post_5734.html.2014